

معوقات تدريس مادة التدريب العملي من وجهة نظر مدرسي ومعلمي المادة

م.م. مها هاني هاشم

جامعة بغداد / كلية الزراعة / قسم المحاصيل الحقلية

قسم التعليم المهني الثاني في الكرخ

maha.hashimf@vocational.edu.iq

المستخلص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على معوقات تدريس مادة التدريب العملي من وجهة نظر مدرسي ومعلمي المادة قياساً بالنسبة المئوية للوزن النوعي ولتحقيق هذا الهدف صمم الباحث استبانة شملت على (١٧) فقرة موزعة على (٥) مجالات (وافق بشدة، وافق، محايد، لاوافق، لاوافق بشدة) تكونت عينة الدراسة من (٩٦) معلم ومدرس للعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠) واستعملت الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات وتوصلت الدراسة إلى إن أكثر المشكلات التي يواجهها المعلمين والمدرسين هي هناك شحة في التخصيصات المالية المخصصة لشراء مواد التمارين ثم قليلاً ما يتم الاستعانة بالوسائل التعليمية الحديثة (الأقراص التعليمية، اليوتيوب) كما توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إقامة الدورات في أوقات الدوام الفعلي مما يشكل إرباكاً لعملية التدريس و الدورات التي تقام لمدرسي ومعلمي التدريب العملي غير كافية وإن أقل نسبة توصلت إليها الدراسة هي المنهج صعب ولايتناسب مع مستوى الطالب المهني.

الكلمات المفتاحية: المعوقات، التدريب العملي، التنمية البشرية، التعليم المستمر.

Abstract:

The main objective for this studying to know about teaching constraints, the practical training lesson from view point teachers and trainers that lesson standard relative to specific weight percentage to achieve this objective, the searcher use questionnaire which contain (17) questions distributed for (5) field (totally agree, agree, neutrd, disagree, totally disagree) for (96) samples (teachers, trainers) academic year (2019-2020) we used statistical methods to data analysis after studying we recorded more problem (teachers and trainers face) but the most common is scarcity

financial customization that specific for buying tools to make experiment in the lab and the second is the teacher and trainer littly uses modern techniques (data show, CD, you tube) the study concluded statistical difference between training courses are held during the academic years which constitutes complication for teaching process and the courses which made for teachers and trainers in experiment training not enough finally the little percentage that we arrived in this studying the difficulty of curriculum which non compatible with student.

Keywords: obstacles, practical training, human development, continuing education.

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

يعاني نظام التعليم المهني بشكل عام ، والتعليم المهني بشكل خاص لأفتقار الطلبة للخبرة العلمية والعملية الكافية التي تمكنهم من الإداء الناجح، وهذا يؤكد على عدم وجود آليه عمل او متابعة تنظم التدريب العملي ومخرجاته ومدى ملائمتها لحاجة السوق، لذا نجد لزماً علينا كمؤسسه تعني بالتعليم المهني أن تكون جزءاً من حاله التغيير هذه، وهو تغيير مطلوب ولايمكن التغاضي عنه، وبناءً على ذلك فقد بدأت المديرية العامة للتعليم المهني بأقسامها وشعبها في بغداد والمحافظات على وضع الخطط التربوية التي تهدف إلى تطوير هذا النوع من التعليم وذلك من خلال تنفيذ الأنشطة المختلفة لفروعه كاه (التعليم الصناعي والتجاري والزراعي، الفنون التطبيقية) وكذلك مجمل اختصاصاته الصناعية مثل (بناء، الصناعات البتروكيمياوية، الصناعات الغذائية، تدفئه وتبريد، صيانة حاسبات) وغيرها وكل من هذه الأقسام تختلف في محتواها وأهدافها في مادة التدريب العملي على غيرها من الأقسام الأخرى، لذلك فأن هذا البحث لم يدرس مادة التدريب العملي بشكل شامل بل ركز على المعوقات التي تواجهها مادة التدريب العملي وإن الصياغة النهائية لمشكلة البحث يمكن أن تقدم بالشكل الآتي:

ماهي معوقات تدريس مادة التدريب العملي من وجهة نظر مدرسي ومعلمي المادة.

ثانياً: أهمية البحث:

ترجع أهمية دراسة موضوع تدريب المعلمين والمدرسين الى ما يأتي:

١-تسليط الضوء على تدريب الكادر التعليمي والتدريسي خلال مدة الخدمة ودورها في تطوير أداء الكادر التعليمي والتدريسي وانعكاسها في العملية التعليمية.

٢-تسليط الضوء على اهم المعوقات التي تعترض فعالية تدريب المعلمين و المدرسين والسبل الكفيلة بالتغلب عليها.

٣-إن هذه الدراسة تحقق الفائدة لفئات متعددة في سلك التعليم والتدريس المهني منهم : المسؤولين في وزارة التربية والتعليم العالي ودائرة التدريب او التدريب المهني. والمشرفون التربويون والقائمون على الدورات التدريبية من خلال تصحيح برامج التدريب وأدواتها وأساليبها المستخدمة ، بما يتمشى مع المتغيرات الحديثة في وسائل التدريب. كما يمكن لمدربي الكادر التعليمي والتدريسي من لزيادة فاعلية أساليب التدريب على ضوء المعطيات المتوفرة ، وهذا ينعكس بصورة مباشرة في تطوير المعلمون والمدرسون انفسهم مما ينعكس في المحصلة النهائية على تطوير النمو المهني.

ثالثاً: أهداف البحث:

التعرف على أهم المعوقات التي تواجه تدريس مادة التدريب العملي من وجهة نظر مدرسي ومعلمي المادة قياساً بالنسبة المئوية للوزن النوعي.

رابعاً: حدود البحث:

يتحدد البحث بمدرسي ومعلمي مادة التدريب العملي للأقسام المهنية المدارس الصناعية مدينة بغداد، للعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠).

خامساً: مصطلحات البحث:

المعوقات: وهي تمثل جميع العوائق في الجوانب الادارية والمالية والاجتماعية والفنية وحتى الشخصية التي يمكنها ان تشكل عائقا في تحقيق اهداف عملية التدريب (المغيدي،

١٩٩٧:٧١).

التدريب العملي: وتمثل جميع النشاطات العملية المتعلقة باكتساب المتدربين المهارات اللازمة في عملية من عمليات الادارة أو التشغيل أو الصيانة أو الانتاج ، وهذا بدوره

يخضع لعدة معطيات : منها مستوى تعليم المتدرب او فئته العمرية أو
المحددات الزمنية لمدة التدريب (فلاتة ، ١٩٩٤:٢٤)

الخلفية النظرية والدراسات السابقة

أولاً: الخلفية النظرية للدراسة:

إن التعليم المهني مرتبط بشكل كبير بالنظام التعليمي العام والذي لا يمكن تجزئته عنه لتشابه الأهداف العامة لكلا النظامين، الا ان التعليم المهني يهدف الى جعل فرداً ما له القابلية للعمل في مهن معينة أفضل من قابليته للعمل في مهن أخرى، وهو بهذا يتميز ويختلف عن نظام التعليم العام الذي لا يعد الأفراد أهلاً للعمل (الخطيب ، ١٩٩٥:٥١).

١- المفهوم العام للتدريب

ظهرت فكرة تدريب الكوادر التعليمية والتدريسية في أثناء الخدمة لتغطية العجز الحاصل في معاهد او مراكز تدريب المعلمين عن توفير العدد الكافي من المعلمين والمدرسين لمواكبة الزيادة المضطردة في اعداد الطلبة و المدارس . كما إن التدريب في أثناء الخدمة يعمل على مواكبة المفاهيم الجديدة في نظام التعليم والتدريب المهني والتي تستلزم استمرارية التعليم والتدريب طوال مدة العمل لزيادة التأهيل ومواكبة المستجدات ، لهذا تم انشاء مراكز التعليم المستمر في بداية السبعينات والتي تم الاشارة اليها في تقرير اليونسكو عام 1972 بقيادة العالم (Faure) Faure ، (12:1974).

ان اعتماد برامج التدريب في أثناء الخدمة ساعد بشكل كبير في زيادة الاهتمام بالأنشطة داخل الفصل وتنمية فكرة المشروعات، وادخلت أساليب جديدة ومبتكرة في التعليم ركزت في برامجها على الاهتمام بالعنصر البشري الذي يمثل الأداة التي تحدث التغيير ، وقد عملت كثير من الدول والمنظمات التي تعنى بتطوير وتدريب الكوادر البشرية وتأهيلهم في سوق العمل او النظام التعليمي على زيادة الاهتمام بموضوع التدريب في أثناء الخدمة ، كما نشأت كثير من الدراسات والتعاون الدولي في هذا المجال، مما أوجد كثيراً من الأمثلة والتجارب التي انتقلت من الدول المتقدمة إلى الدول النامية.

تعد برامج التدريب المستمر من الأمور الضرورية لجميع القائمين على العملية التعليمية ولاسيما المعلمين والمدرسين لمواكبة التقدم العلمي والثقافي. وهذا يتطلب خبراء ومدرسين ذوي كفاءة عالية

ومدرسين لهم خبرة وقدرات تدريبية خاصة وتخصص ميزانيات ضخمة وبرامج واجهزة متطورة ومتنوعة، وأماكن متميزة، وحوافز مادية. فالمعلم يعد من أهم عناصر وركائز المنظومة التربوية، وتدريبه يأتي في أولويات المخططين وواضعي السياسات التعليمية والتطويرية.

٢- أهداف برامج التعليم المهني:

تهدف برامج التعليم المهني بصورة عامة لإعداد الدارسين لمزاولة مهنة معينة، أو لرفع كفاءته في المهنة التي يمارسها ضمن مفهوم التعليم المستمر و التربية المستدامة، أو لرفد التعليم العام بجوانب مهنية وتقنية. ومن ناحية أخرى يتميز كل نوع من هذه الأنواع الثلاثة لبرامج التعليم المهني بأهداف خاصة تملئها طبيعة هذه البرامج والفئات المستهدفة فيها (المصري ، ١٩٩٠: ٣٤).

فيمكن تلخيص الأهداف العامة لبرامج التعليم المهني بالآتي:

١- تنمية القدرات الايجابية لدى المتدربين لتطوير واحترام العمل ونموه. و المساهمة في تحقيق تنمية متوازنة للقدرات الفردية والعقلية و الجسدية والقيم الأخلاقية. من خلال توافر الوسائل المناسبة لحصول الأفراد على المهارات التي تتجاوب مع حاجاته ورغباته، وتنمية قدراتهم لأقصى مدى ممكن مما يحسن الفرص أمامه. مع مراعاة خصائص الأفراد المستهدفة والفروق الفردية بينهم وإمكانية أن تكون لهم قاعدة معرفية وعملية عريضة بعيدة عن الحصر الضيقة والمحدودة مع مراعاة المتطلبات الفردية وتطلعاتهم.

٢- أما في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية : التي تراعي العلاقة بين المهارات التي يحصل عليها المتدرب عن طريق التعليم المهني ، وبين احتياجات المجتمع وسوق العمل ومتطلبات التنمية الاقتصادية و الاجتماعية وكذلك الحاجة القائمة والمتوقعة من التخصصات والمستويات المختلفة وبين برامج التدريب و الإعداد المهني بشكل عام. وإن تحقيق هذا الهدف يستدعي الدراسة المعرفة الميدانية بين حاجات الاقتصاد ومجالات العمل والتي تفرض نوع ومستوى البرامج التدريبية، مما يستدعي تجديدها وتطويرها بشكل مستمر حسب الحاجة.

أ- تعزيز قدرات المتدرب والدارس على فهم المبادئ العلمية الأساس منها والتطبيقات المستعملة في مجالات العمل والإنتاج والتطبيقات التقنية. وهذا يتطلب فهم العلاقة وتوثيقها بين مختلف المهارات الأدائية والمعلوماتية والمفاهيم العلمية والفنية والتقنية، وهذا يتحقق من خلال

الاستفادة من التجارب الميدانية والعملية والتطبيقات في مواقع العمل والإنتاج قدر الامكان، مما يعزز فهم أعمق بين العلاقات الاقتصادية والاجتماعية السائدة في المجتمع وفي مجالات العمل كلفة، مما يحسن من قدرة المتدرب او الدارس على الاندماج في الحياة العملية. إن تحقيق هذا الهدف يقتضي مجهوداً متواصلاً ومستمراً من التعليم المهني، والذي يقتدر بعدد من الممارسات المفيدة ومنها الاقتصاد و كلفة العمل والصيانة والإنتاج. والربط بين نوعية وكمية المنتجات وتكاليفها ومتطلبات السوق المرحلية. والسلامة والأمن للأفراد والتجهيزات والمستلزمات المستخدمة في العمل والإنتاج في جميع مفاصله ومكوناته. وهذا يتطلب المحافظة على النظام البيئي وحمايته من آثار العمل المهني. وهذا يتطلب أيضاً التعرف على تشريعات وقوانين العمل وتنظيم الإدارة للعمل المهني.

٧- تنمية وتشجيع القدرات الإبداعية والابتكار بما يخدم تطوير العمل المهني وأساليب التدريس التي يلجأ إليها مصمم البرنامج والقائم على تنفيذه من المعلمين المهنيين.

٨- المحافظة على التراث و التقاليد الحرفية الوطنية ونقل مهاراتها وأساليبها الأصيلة وتطويرها، والذي يتطلب تصميم برامج تعليم مهني خاصة لهذا النوع من الحرف والمهارات .

٩- إنّ مبدأ التعليم المستمر يجب أن يكون منسجماً مع التربية المستديمة، وذلك بالنظر إلى التعليم المهني على أنه حلقة من حلقات نمو الفرد المتواصل.

٣- مشاكل التعليم المهني:

أن من المشكلات المهمة التي تعيق الجهود التي تبذل من أجل توفير العمالة الوطنية المدربة في كثير من جوانب العمل والإنتاج لعدد كبير من الدول (الخطيب، ١٩٩٥ ج ١ : ٥٧ - ٥٩) هي:

١- التوسع في استخدام العمالة الخارجية دون مراعاة لأثارها السلبية على الاقتصاد الوطني ونسب البطالة وهي ليست محصورة في الدول النامية الغنية فحسب بل تعدتها الكثير من الدول الصناعية الكبرى.

٢- فشل بعض المؤسسات الموكلة بإعداد وتدريب الكوادر المهنية في الخروج من الروتين الأكاديمي والإداري الذي له دور كبير في افشال الاهداف الموضوعة لتلك المؤسسات.

٣- انخفاض أو عدم توفر الدعم المادي والمعنوي لكافٍ لهذه المؤسسات وسوء مرافقها وقلة كوادرها التدريبية والأكاديمية واقتصار برامجها على عدد محدود من المجالات المهنية وإهمال أكثرها.

٤- قد تساهم سياسات الاتحادات والنقابات المهنية غير المدروسة في التأثير السلبي في الجهود المبذولة لتوفير الكوادر المهنية المؤهلة كما ونوعا بسبب القيود التي تفرضها هذه الاتحادات والنقابات على كثير من المهن.

٥- إن التطور التقني والعلمي والتوسع باستخدام الروبوت والذكاء الاصطناعي واستخدامات الطاقة المتجددة قد أدى إلى تقليص استخدام الأيدي العاملة في كثير من المجالات وتندر بإمكانية تقليص القوى العاملة حتى في أبسط المهن الخدمية في المستقبل.

٦- إن التوسع السكاني والكساد الاقتصادي العالمي يزيد من نسب بطالة الشباب والتي تؤدي إلى إقبال بعض الأقسام الأكاديمية، وترهل الأخرى يؤدي إلى عدم قدرة الأجهزة العامة على استيعاب المخرجات التعليمية.

٧- تشير الدراسات إلى تدني مستوى الأداء المهني لدى العاملين الذين تدربوا في مؤسسات التعليم الفني والمهني بعد فترة من الزمن لا تتجاوز ٥ - ١٠ سنوات، وهذا يتطلب زيادة فعالية هذه المؤسسات من خلال زيادة الانفاق بعض برامجها التطويرية أو إلغاء بعضها.

٨- قد تحصل زيادة في المستوى الكمي إلا أنها قد يرافقها تدني المستوى النوعي والتي قد تتم في مخرجات بعض مؤسسات إعداد المعلمين المهنيين.

٩- اعتماد معظم الدول على مبدأ تطبيق نظام الأسبقية أو الأقدمية في التوظيف الذي يضمن توفير العمال القدامى باعتبارهم عمالة جاهزة للإنتاج وهذا مانفضله اغلب المؤسسات المهنية.

١٠- قد يحصل عدم جدولة برامج التخطيط للقوى العاملة على مستوى قصيرة أو بعيد المدى لأسباب قد تكون من ضمنها استنساخ تجارب جاهزة من دول دون مراعاة تشابه أو اختلاف الظروف الاجتماعية أو الاقتصادية أو حتى السياسية.

ثانيا: الدراسات السابقة

يُعد التدريب هو تحسين أو تطوير للأداء العلمي والفني للمعلم أو المدرس من النواحي الفنية والإدارية. أو هو عملية منظمة مستمرة محورها الفرد، تهدف إلى إحداث تغيير دائم يمكنه من النمو في المهنة التعليمية والحصول على مزيد من الخبرات الثقافية والسلوكية والعملية (المومني، ١٩٩٤: ١٥). ويمكن تعريفه بأنه عملية إكساب أفراد أو مجموعة أفراد مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات ، والتي بها يستطيع هذا الفرد أو المجموعة القيام بعمل ما لم يكن في استطاعتهم القيام به من قبل بصورة مطلقة أو بصورة أفضل ، وعلى هذا الأساس فإن مخرجات التدريب هو حدوث تغير في الأداء للفرد أو الأفراد المتدربين (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٥).

وكذلك يعرف التدريب بأنه جميع البرامج أو الورش الدراسية الطويلة أو القصيرة وغيرها من التنظيمات التي تنتهي بمنح شهادات ممارسة مهنة أو ممارسة أو ما شابه ذلك ، والتي تهدف في مجموعها إلى رفع مستوى المعلم في ناحية أو أكثر من النواحي التي تشكل الأداء الكلي في المهنة (ابو الروس ، ٢٠٠١: ١٢)

ويعرف (جمال الدين وآخرون، ١٩٩٢: ١٢٦) التدريب في أثناء الخدمة بأنه مجموعة من البرامج والأنشطة المخططة في ضوء فلسفة وإستراتيجية واضحتين منبثقتين من فلسفة وسياسة المجتمع عامة والتعليم خاصة، والتي تستهدف التأهيل والتجديد والتوجيه وإعداد المادة التربوية التي من شأنها تمكين المعلمين أثناء خدمتهم من زيادة كفاءتهم وزيادة كفاية النظام التعليمي الداخلي والخارجي.

في دراسة تحليلية تبين وضع التعليم المهني في اليونان قبل عام ٢٠٠٣ ، أن التعليم والتدريب المهنية الخيار الأخير الذي يمكن ان يلجأ إليه الشباب على الرغم من جهود الدولة المستمر لتحسين ورفع مستوى التعليم والتدريب المهني ووضعها لحوافز تشجع على التدريب المهني ووصفه خيار ينافس غيره من الخيارات الأخرى المتاحة للشباب، وقد اشارت نتائج الأبحاث الى أن خريجي التعليم الأكاديمي العام يواجهون صعوبات أكثر في مجال العمل مقارنة بالتعليم والتدريب المهني. ففي العقود الأخيرة شهد التعليم والتدريب المهني تطوراً لافتاً ارتبط بالتطور العلمي والمعرفي الكبير والذي تمتع بمرونته بما يتناسب ومتطلبات سوق العمل مقدماً برامج تدريب كفوءة ومتطورة معتمدة بالأساس على المعرفة المهنية وإكساب المهارات للأفراد من خلال وسائل وطرائق وطنية معتمدة، وعلى هذا الأساس تم إعادة فلسفة برامج التعليم الثانوي المهني والعالي بحيث يتضمن مسارين:

الأول يعتمد على انشاء مدارس التعليم الشاملة بدون توجيه مهني. أما الثاني فهو اقامة مدارس مهنية وتقنية اكثر تخصصاً.

ولأجل تطوير هذا الجانب الحيوي اشارت الدراسة الى ضرورة اتباع الخطوات الآتية :

أ. إعداد مدارس ومعاهد مخصصة للتعليم المهني والتقني.

ب. إعداد برامج للتدريب في مواقع العمل.

ج. تحفيز الالتحاق ببرامج التعليم المهني من خلال تغطية مالية كاملة من قبل هذه المؤسسات. للملتحقين فيها في السنة الاولى، وتقديم بعض مؤسسات الدولة والقطاع الخاص عروض العمل لخريجي هذه المدارس في مؤسساتها . وقد بينت الدراسة أن اليونان أنفقت ٣.٨ % من الدخل الإجمالي على التعليم وأقل من ٥.٢ % على التعليم المهني في عام ٢٠٠٠ & Vertakon (Rousseas , 2003:133) .

منهجية البحث واجراءاته

أولاً: مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من المدرسين والمعلمين والذين يقومون بتدريس مادة التدريب العملي في المدارس الصناعية بمدينة بغداد (الكرخ الثانية) والبالغ عددهم (157) من حملة شهادات البكالوريوس والدبلوم. ويوضح الجدول (١) اسماء المدارس التي أجري فيها البحث:

ت	اسم المدرسة
١-	إعدادية أم الطبول المهنية
٢-	إعدادية العامل للحاسبات
٣-	إعدادية الرافدين الصناعية
٤-	إعدادية الرسالة المحمية
٥-	إعدادية المحمودية الصناعية
٦-	إعدادية البيان المهنية

ثانياً: عينة البحث:

تكونت عينة البحث من المدرسين والمعلمين الذين يقومون بتدريس مادة التدريب العملي في (٦) مدارس، جرى اختبارها بالطريقة العشوائية، وقد بلغ عدد أفراد العينة (٩٦) مدرساً ومعلماء، والجدول (٢) يوضح أسماء المدارس التي كونت عينة البحث وإعداد المدرسين والمعلمين لمادة التدريب العملي

الجدول (٢): يبين اسماء المدارس التي تناولت عينة البحث وأعداد المدرسين والمعلمين لمادة التدريب العملي

أسم المدرسة	عدد الأقسام	عدد المدرسين والمعلمين
إعدادية أم الطبول المهنية	٣	٢٥
إعدادية العامل للحاسبات	٣	١٤
إعدادية الرافدين الصناعية	٢	١٤
إعدادية الرسالة المحمدية	٤	١٦
إعدادية المحمودية الصناعية	٤	٢٠
إعدادية البيان المهنية	١	٧

ثالثاً: أدوات البحث:

إن بناء أدوات البحث أي أدوات جمع المعلومات عادة ما يمر بالخطوات الآتية:

١- تحديد الهدف

هو بناء أداة لجمع المعلومات حول معوقات تدريس مادة التدريب العملي من وجهة نظر مدرسي ومعلمي المادة

٢- تحديد محتوى الاختبار وجمع فقراته

تم وضع مجموعة فقرات التي تواجهها مادة التدريب العملي لتحقيق الهدف

٣- تم اختيار بدائل خماسية للفقرات وهي: (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لأوافق، لأوافق بشدة) وتكون موازين البدائل هي (١، ٢، ٣، ٤، ٥).

طريقة جمع المعلومات

لقد استخدم الباحثون أسلوب المقابلة مع تقديم الاستبيان المغلق، والاستبيان المغلق هو المقياس الذي تكون أمام فقراته بدائل محدده يختار منها المستجيب حسب رغبته، وقد طبق الباحثون ذلك إذ تتم زيارة المدارس المعينة ومقابلة لمدرسي ومعلمي مادة التدريب العملي ثم يعرض عليهم أهداف البحث وتبدأ الاجابة على الفقرات الموجودة بالاستبانة وبعد ذلك تجمع المعلومات ويجري لها التحليل الإحصائي وقد ساعد ذلك في تفسير نتائج البحث ونقل صورة قريبة للواقع الموجود داخل المدارس المهنية.

رابعاً: الوسائل الإحصائية

١- الوزن المنوي وذلك للاستفادة منه في تفسير النتائج

الوزن المنوي = (الوسط المرجح / الدرجة القصوى) * ١٠٠

٢- الوسط المرجح وذلك لقياس مدى تحقق كل فقرة من فقرات الاستبانة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وبحسب المعادلة الآتية:

الوسط المرجح = $((ت_١ * ٥) + (ت_٢ * ٤) + (ت_٣ * ٣) + \dots) / ن$

حيث إن $ت_١$ = تكرار الأفراد الذين اختاروا البديل الأول

$ت_٢$ = تكرار الأفراد الذين اختاروا البديل الثاني

$ت_٣$ = تكرار الأفراد الذين اختاروا البديل الثالث

نتائج البحث ومناقشتها

أولاً : عرض النتائج

يبين الجدول (٣): ادناه مشكلات التدريب العملي لمدرسي ومعلمي المادة حسب النسب المئوية الأعلى

ت	المشكلة	النسبة المئوية %
١-	هنالك شحة في التخصيصات المالية المخصصة لشراء مواد التمارين	٩٣.٧٥
٢-	لا يؤخذ رأي المدرسون الاختصاص عند فتح تخصيص جديد أو التوسع في اختصاص موجود	٨٥.٤١
٣-	قليلا ما يتم الاستعانة بالوسائل التعليمية الحديثة (الأقراص التعليمية، اليوتيوب) لتوضيح تفاصيل عملية التدريب	٨١.٠٤
٤-	نادرا ما يتم توفير ورش التدريب ومتطلبات إجراء التمارين قبل فتح أي اختصاص جديد	٨٠.٦٢
٥-	أكثر المدارس لا تمتلك مواد التمارين للتدريب العملي	٨٠.٠٠
٦-	تقام الدورات في أوقات الدوام الفعلي مما يشكل إرباكا لعملية التدريس	٧٦.٦٦
٧-	الدورات التي تقام لمدرسي ومعلمي التدريب العملي غير كافية	٧٦.٦٦
٨-	الأجهزة التي يتدرب عليها الطلبة قديمة ومعظمها عاطلة عن العمل	٧٦.٤٥
٩-	أغلب الدورات التي تقام لمدرسي ومعلمي التدريب العملي ذات طابع نظري	٧٥.٤١
١٠-	الأجهزة لا تتواءم مع مفردات المنهج الحديث	٧٥.٠٠
١١-	لا تتوفر شروط السلامة المهنية مع معظم الورش	٧٣.٥٤
١٢-	بعض الدورات ليس لها علاقة بالمنهج الدراسي	٧١.٨٧
١٣-	الورش غير مؤهلة لمتطلبات التدريب العملي	٧٠.٤١
١٤-	الكتب المقررة غير متوفرة بما يناسب أعداد الطلبة	٧٠.٤١
١٥-	ضعف موازنة مفردات المنهج العملي مع حاجات سوق العمل	٦٦.٢٥
١٦-	المدرسون الاختصاص لا يتوفرون بالعدد الكاف	٦٥.٨٣
١٧-	المنهج صعب ولا يتناسب مع مستوى الطالب المهني	٦١.٤٥

ثانياً: مناقشة النتائج

نلاحظ من خلال جدول (٣) ان النسبة الاعلى كانت هنالك شحة في التخصيصات المالية المخصصة لشراء مواد التمارين بنسبة (٩٣.٧٥%) ويعزى السبب من رأي المدرسين والمعلمين الصناعيين الداخليين بالاستبانة الى قلت التخصيصات المالية للمدارس المهنية حيث يعد العامل المادي العصب الرئيس لتلك التمارين وخصوصاً بعد دمج الأقسام المهنية بمديريات التربية الأكاديمية وان نجاح الجانب العملي يودي بدوره الى نجاح مخرجات التعليم المهني إذ من خلال اجراء التجارب يكون الطالب قادر على الزج بسوق العمل. ولايؤخذ رأي المدرسون الاختصاص عند فتح تخصص أو اختصاص جديد أو التوسع في اختصاص موجود من خلال النسبة الثانية التي تشكل (٨٥.٤١%) وتعد نسبة عالية ان مدارسنا تعاني من تلك المشكلة الكبيرة إذ يتم فتح او تغيير تخصص دون اخذ رأي المدرسين والمعلمين من ذوي الاختصاص لذلك نلاحظ ان النسبة عالية جدا. ان النسبة الثالثة قليلا ما يتم الاستعانة بالوسائل التعليمية الحديثة (الأقراص التعليمية، اليوتيوب) لتوضيح تفاصيل عملية التدريب والنسبة كانت (٨١.٠٤%) ان هذا المؤشر يدل على عدم استخدام الوسائل الحديثة في تدريب الطلاب واطلاع الطلبة على حداثة المناهج فيجب ادخال الوسائل الحديثة ليكون الطالب قادر على مواكبة سوق العمل، نادرا ما يتم توفير ورش التدريب ومتطلبات إجراء التمارين قبل فتح أي اختصاص جديد ان تلك المشكلة متواجدة بنسبة عالية (٨٠.٦٢%) لذا يجب تخصيص مبالغ مالية لكل تخصص قبل استحداثه حيث يوفر المتطلبات المهمة للأقسام المستحدثة وهذه المبالغ تدعم التخصصات الحديثة وان أكثر المدارس لا تمتلك مواد التمارين للتدريب العملي بنسبة (٨٠%) ان تلك المستويات اعلاه تشكل نسب عالية ومعوقات شديده . تقام الدورات في أوقات الدوام الفعلي مما يشكل إرباكا لعملية التدريس بنسبة (٧٦.٦٦%) وهذا النسب متوسطة حسب الاستبيان اعلاه ان تلك المعوقات في تنظيم المواعيد المناسبة وتشكل إرباكا كبيراً في العملية التربوية من حيث الحصص وإرباكا في العملية التربوية حسب المواقيت والخطة السنوية حيث إن غياب المدرس عن الدوام المقرر يودي الى إرباك في العملية التربوية. إن الأجهزة التي يتدرب عليها الطلبة قديمة ومعظمها عاطلة عن العمل ويشكل هذا المعوق بنسبة (٧٦.٤٥%) يجب ان يعالج هذا المعوق بمواكبة هذا التطور بتوفير الاجهزة الحديثة. أغلب الدورات التي تقام لمدرسي ومعلمي التدريب العملي ذات طابع نظري (٧٥.٤١%) فيجب ان

يتدرب المعلمين الصناعيين على المختبرات من الناحية العملية ويجب توفير المختبرات العملية لتدريب المعلمين على التجارب العملية. فالأجهزة لاتتلاءم مع مفردات المنهج الحديث بنسبة (٧٥%). والمفردات ايضاً لاتتلائم مع المنهج عبر الأجهزة الموجودة بالمختبرات الحديثة من خلال منهج العلوم الصناعي. إن عدم توفر شروط السلامة المهنية مع معظم الورش المهنية بنسبة (٧٣.٥٤%) وهذا له مؤشر خطر بعدم توافر وسائل السلامة على حياة العاملين والمتدربين ويجب العناية بتلك الوسائل . فبعض الدورات ليس لها علاقة بالمنهج الدراسي (٧١.٨٧%) إذ ان الدورات الاختصاص تساعد المعلم الصناعي على التمكن من المنهج ونلاحظ من تلك الاحصائية ان الدورات لا تتناسب مع التخصصات وهذا بدوره يؤدي الى هبوط المستوى العلمي. ولاسيما الورش غير مؤهلة لمتطلبات التدريب العملي بنسبة (٧٠.٤١%) إذ الاجهزة تعاني من عدم صيانة وتأهيل وأعطال متعددة من دون وجود كوادر متخصصة بصيانة الورش والمختبرات المهنية. حسب قانون التعليم المهني رقم (٦) لسنة (٢٠١٦) وان التعليم المهني يعد كوادر حسب حاجة السوق المحلية وأن ضَعْف مواءمة مفردات المنهج العملي مع حاجات سوق العمل بنسبة (٦٦.٢٥%) حسب الاستبانة المقدمة للشريحة أعلاه وهذا المؤشر بدوره يدل على ضعف في مخرجات حاجة السوق لتلك الشريحة. وأن المدرسون الاختصاص لا يتوافرون بالعدد الكافي حيث لاحظنا في الآونة الاخيرة أن الكوادر تتقاعد ولا يتم منحها الدرجات التعويضية وهذا يشكل بدوره نقص بالمجموعات بحيث يؤدي إلى غلق عدد من التخصصات وإن النسبة (٦٥.٨٣%) تشكل نسبة عالية بالنسبة للاستبانة المقدمة. حيث يتم إعداد مناهج لاتتلاءم مع استيعابه وإمكانياته العلمية كما لا يقوم بإعداد المجموعات التي تواكب احتياجات سوق العمل وإن النسبة (٦١.٤٥%) تشكل نسبة كبيرة من المؤشرات المعتمدة

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولاً: الاستنتاجات

- ١- تطوير مادة التدريب العملي من خلال وضع خطط تطويرية وإدخال البرامج والوسائل التعليمية الحديثة.
- ٢- إيجاد الحلول أو محاولة تسهيل المعوقات التي تواجهها مادة التدريب العملي

ثانياً: المقترحات

اعتماد منهجية الدراسات والبحوث التطويرية لأنظمة وبرامج التعليم والتدريب المهني التي من شأنها أن تساعد على استقطاب نوعية جيدة من مخرجات المرحلة الأساس.

ثالثاً: التوصيات

١- التوجه نحو تشجيع انخراط الإناث في التخصصات التي تناسب خصوصية الإناث كالتصميم والخياطة والصناعات الغذائية، الإلكترونيات الصناعية، الرسم الهندسي، الصناعات الكيميائية والنسجية والتوسع في التخصصات التجارية والحرفية كالطباعة والسكرتاري والتصوير، والصحية .

٢- اجراء بحوث للكشف عن واقع التدريب العملي للاختصاصات الاخرى مثل الميكانيك، صيانة الحاسبات، الإلكترونيات، الاقسام الزراعية.

المصادر العربية:

أبو الروس، فضل ٢٠٠١. تحديد الحاجات التدريبية لمعلم الصف في الصفوف الأساس الأربعة الأولى للمدارس الحكومية بمحافظة نابلس. رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية نابلس، فلسطين.

جمال الدين، نادية وآخرون ١٩٩٢. مدخل إلى التربية ومهنة التعليم، القاهرة، كلية التربية، جامعة عين شمس

الخطيب، محمد. ١٩٩٥. الأصول العامة للتعليم المهني والفني. دراسة في استراتيجيات التعليم الفني والمهني ومشكلاته، ج ١، الأصول الفلسفية والاجتماعية وأصول المناهج، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض: السعودية.

فلاته، مصطفى ١٩٩٤. إعداد معلم التعليم التقني والمهني في دول الخليج العربية، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض: السعودية.

المصري، منذر . ١٩٩٠ . المعلم المهني ، المركز العربي للتدريب المهني وإعداد المدرسي - منظمة العمل العربية، مكتب العمل العربي، ط. 1 طرابلس :ليبيا.

المغدي،الحسن محمد . ١٩٩٧. معوقات الإشراف التربوي كما يراه المشرفون والمشرفات في محافظة الأحياء التعليمية ، رسالة ماجستير مجلة البحوث التربوية بجامعة قطر، العدد ١٢ .

المومني، عاطف . ١٩٩٤. فاعلية برنامج التدريب أثناء الخدمة لمعلمي التربية الاجتماعية والوطنية كما يراها المعلمين والمشرفون التربويون في الأردن. رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية عمان ،الأردن.

وزارة التربية والتعليم . ٢٠٠٥. الادارة العامة للتعليم العام. فلسطين.

المصادر الأجنبية:

Faure, et al .1974. Learning to be. *The World of education today and tomorrow*. Parts – Unesco, Paris.

Vertakon, Vassileia, Rousseas, Panagiotis .2003. *Vocational education and Traming in Grecce, European, Center of development of vocational Traming*. The ERIC Database ED 475119.

ملحق (١)

المديرية العامة للتعليم المهني

م/ استبانة

اعزائي مدرسي ومعلمي مادة التدريب العملي المحترمين... تحية طيبة
بههدف المشاركة في الجهد الذي تخصصه المديرية لتنشيط البحث العلمي بما يسهم في حل بعض المشاكل
التي تواجه المديرية وتطوير ادائها، واعتمادا على خبرتك العلمية والعملية الوافية، ينوي الباحث اجراء بحث
بعنوان (معوقات تدريس مادة التدريب العملي من وجهة نظر مدرسي ومعلمي المادة). يرجى قراءة الفقرات
واختيار البديل المناسب حسب خبرتك الشخصية، علما إن هذه المعلومات لفرض البحث العلمي فقط.

ت	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لاوافق	لاوافق بشدة
١	هنالك شحة في التخصيصات المالية المخصصة لشراء مواد التمارين					
٢	لايؤخذ رأي المدرسون الأختصاص عند فتح تخصيص جديد أو التوسع في إختصاص موجود					
٣	قليلا ما يتم الأستعانه بالوسائل التعليمية الحديثة (الأقراص التعليمية، اليوتيوب) لتوضيح تفاصيل عملية التدريب					
٤	نادرا ما يتم توفير ورش التدريب ومتطلبات إجراء التمارين قبل فتح أي إختصاص جديد					
٥	أكثر المدارس لاتمتلك مواد التمارين للتدريب العملي					
٦	تقام الدورات في أوقات الدوام الفعلي مما يشكل إرباكا لعملية التدريس					
٧	الدورات التي تقام لمدرسي ومعلمي التدريب العملي غير كافية					
٨	الأجهزة التي يتدرب عليها الطلبة قديمة ومعظمها عاطلة عن العمل					
٩	أغلب الدورات التي تقام لمدرسي ومعلمي التدريب العملي					

					ذات طابع نظري	
					الأجهزة لانتواء مع مفردات المنهج الحديث	١٠
					لانتوفر شروط السلامة المهنية مع معظم الورش	١١
					بعض الدورات ليس لها علاقة بالمنهج الدراسي	١٢
					الورش غير مؤهلة لمتطلبات التدريب العملي	١٣
					الكتب المقررة غير متوفرة بما يناسب أعداد الطلبة	١٤
					ضعف مواءمة مفردات المنهج العملي مع حاجات سوق العمل	١٥
					المدرسون الاختصاص لايتوفرون بالعدد الكاف	١٦
					المنهج صعب ولايتناسب مع مستوى الطالب المهني	١٧